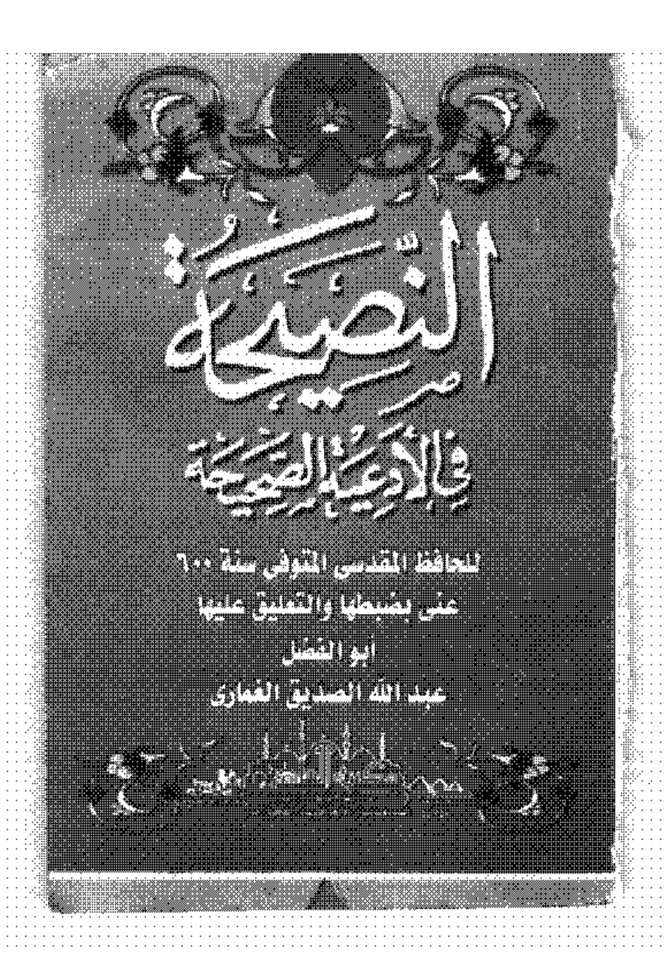

النصيحة
في الأدعية الصحيحة
للحافظ المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠
عني بضبطها والتعليق عليها
أبو الفضل
عبد الله الصديق الغماري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيب الدعاء ، وباسط النعماء ، وكاشف اللأواء ، ودافع الأسواء ، وشافى الأدواء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء ، وإمام الأصفياء ، المنزل عليه فى محكم آيات الكتاب المبين : (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب ، أجيب دعوة الداعى إذا دعان) ورضى الله عن آله الطيبين الطاهرين ، وخيار صحابته من الأنصار والمهاجرين أما بعد : فإن الدعاء روح العبادة ولبها ، وهو سر الطاعة وقلبها ، به تستنزل الأنواء ، ويستنصر على الأعداء ، وتستدفع البلواء ، وهو - إلى جانب هذا - يمثل غاية الخضوع والالتجاء ، إلى إله الأرض والسماء ، فى تفريج كربة ، أو غفران حوبة ، أو قبول توبة ، ولهذا أمر الله به ، ووعد

باستجابته ، قال تعالى : (وقال ربكم ادعونى أستجب لكم ، إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) . وفى مسند الإمام أحمد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يسأل الله يغضب عليه ، وكان سفيان الثورى يقول يامن أحب عباده إليه من سأله فأكثر سؤاله ، ويامن أبغض عباده إليه من لم يسأله ، وليس أحد كذلك غيرك يا رب . وقال كعب الحبر : أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم تعطهن أمة قبلها إلا نبي كان الله إذا أرسل نبياً قال له : أنت شاهد على أمتك ، وجعلكم شهداء على الناس ، وكان يقال له : ليس عليك فى الدين من حرج ، وقال لهذه الأمة : (وما جعل عليكم فى الدين من حرج) وكان يقال له : ادعنى أستجب لك ، وقال لهذه الأمة (ادعونى أستجب لكم) وقال الله تعالى

يمدح زكرياء عليه السلام وأهل بيته (إنهم كانوا يدعوننا رغباً ورهبا وكانوا لنا خاشعين) . فسؤال الله مطلوب ، والإلحاح فى دعائه محبوب ومرغوب ، وللعبد أن ينزل بباب مولاه. ما يعرض له من حاجات دنياه وآخرته ، فإنه إنما ينزلها بباب كريم ، لا يرد من سأله ولا يخيب من أمله ، إلا أن الدعاء بالوارد المأثور أولى وأفضل ، لأنه أقرب إلى الإجابة ، وأدعى إلى القبول ، لما فى الدعاء الوارد من سر الوحى ، ونور النبوة ، وبركة التلاوة ؛ وقد عنى العلماء بجمع الأدعية الواردة ، والأذكار المأثورة ، فى مؤلفات خاصة فمنها كتاب «عمل اليوم والليلة» للنسائى ، ولتلميذه ابن السنى وكتاب الدعاء للطبرانى ، ولابن أبى الدنيا ، وكتاب الدعوات للبيهق ، ولأبى جعفر المستغفرى ، وكتاب الأذكار للنووى ، وهو كتاب جامع حتى قيل فيه :

بع الدار واشتر الأذكار ، إلى غير ذلك من الكتب الكثيرة ، التي يضيق الوقت عن حصرها .

وهذا كتاب « النصيحة في الأدعية الصحيحة » جمع فيه مؤلفه مائة وبضعة عشر حديثاً من الأدعية الواردة في كتب السنة المشهورة ، محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها وقعت لي منه نسخة قديمة كتبت سنة ٧٠٠ هجرية ، فعرضت على صديق سليمان أفندي محمد الوكيل صاحب مطبعة دار التأليف أن يقوم بطبعها مشكولة ، فرحب بذلك لأنه صادف ما كان يصبو إليه من طبع كتاب في هذا الموضوع ، وعهد إلى بكتابة تعليقات على بعض الأحاديث توضح ما غمض من ألفاظها ، وتتم ما نقص من عزوها وتخريجها ، فيسر الله ذلك على النحو الذي يراه القارىء الكريم ، وتجنبنا أغلاطا وقعت في الطبعة الأولى لهذا الكتاب

سنة ١٣٥٤ هـ فجاءت هذه الطبعة صحيحة بحمد الله ، وصدرناها بترجمة المؤلف ، ثم بذكر سندنا إليه ، تشبها بأهل الحديث النبوى ، جعلنا الله منهم ، وحشرنا فى زمرتهم ، ورزقنا التوفيق والقبول .

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه : هو عبد الغنى بن عبد الواحد بن على أبو محمد المقدسى الجاعيلى ، ثم الدمشق الصالحى الحنبلى الحافظ .

ولادته : ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

شيوخه : أخذ عن أبى المكارم ابن هلال وغيره بدمشق . وهبة الله بن هلال ، وابن البطى والشيخ عبد القادر الجيلانى وطبقتهم ببغداد وأبى طاهر السلفى بالإسكندرية وكتب عنه نحو ألف جزء ، وعلى بن

هبة الله الكامل بمصر ، وأبى الفضل الطوسى بالموصل وعبد الرزاق بن إسماعيل القومسانى بهمذان ، وأبى موسى المدينى وأقرانه بأصبهان ، ونسخ كثيراً من كتب الحديث ، بل ما زال ينسخ ويصنف ويحدث ويعبد الله حتى توفى .

تلامذته : أخذ عنه ولداه أبو الفتح وأبو موسى، والحافظ عبد القادر الرهاوى،والحافظ الضياء المقدسى وابن خالته الشيخ موفق الدين صاحب المغنى وغيرهم.

رتبته العلمية : قال ابن النجار : حدث بالكثير ، وصنف فى الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من أهل الإتقان والتجويد ، فهما لجميع فنون الحديث وكان ورعا متمسكا بالسنة كثير العبادة . اهـ وقال شيخه الحافظ أبو موسى المدينى : قل من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا الشأن كفهم الإمام ضياء

عبدالغنى بن عبدالواحد المقدسى ـ زاده الله توفيقا ـ اهـ
وقال الحافظ الضياء المقدسى : سمعت إسماعيل بن ظفر
يقول : جاء رجل إلى الحافظ عبد الغنى فقال : حلف
رجل بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث ، فقال :
لو قال أكثر لصدق ، وقال التاج الكندى : لم يكن
بعد الدارقطنى مثل الحافظ عبد الغنى المقدسى ، وقال
ربيعة اليمنى : إنه أحفظ من شيخه أبى موسى المدينى
وقال ابن خالته الشيخ الموفق : كان رفيقى ، وما كنا
نستبق إلى خير إلا سبقنى إليه إلا القليل ، ومما يدل
على قوة حفظه ، وتقدير شيخه له ما حكاه عن نفسه
قال : نازعنى رجل فى حديث بحضرة أبى موسى فقال :
هو فى البخارى ، فقلت : ما هو فيه ، فكتب الحديث
فى رقعة ، رفعها إلى أبى موسى فناولنى أبو موسى الرقعة
وقال : ما تقول؟ فقلت : ما هو فى البخارى ، فخجل الرجل

مؤلفاته : ألف كتباً كثيرة ، منها ، المصباح ، يشتمل على أحاديث الصحيحين ، ، الجهاد ، مجلد ، فضائل خير البرية ، مجلد ، الذكر ، جزآن ، الإسراء ، جزآن ، صلات الأحياء إلى الأموات ، جزآن ، عمدة الأحكام ، وهو مطبوع بشرح ابن دقيق العيد ، الكمال فى أسماء الرجال ، يعنى رجال الكتب الستة وهو الذى هذبه الحافظ المزى ، وله غير ذلك كثير .

أخلاقه : كان سخياً كريماً يقضى دين أصحابه ويوفى عنهم ، ويؤثر بعشائه ويبيت طاوياً ، وإذا أتاه مال أو غيره فرقه فى الحال ، ولا يدخر شيئاً ، وكان شديداً فى الحق إذا رأى آنية خمر أراقها أو آلة لهو وطرب كسرها ، وإذا خرج لصلاة الجمعة أو غيرها ازدحم الناس عليه يتبركون به ، ضعف بصره فى أواخر حياته من كثرة الكتابة والبكاء .

محنته : كانت عقيدته فى القرآن والصفات ، على مذهب الحنابلة الغالين فى الإثبات ، فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فأصر على قوله ، وأباحوا قتله ، فشفع له أمراء الأكراد على أن يغادر دمشق، فذهب إلى مصر فأفتى فقهاء مصر بإباحة دمه ، وبعثوا إلى العزيز لتنفيذها فقال : إذا رجعنا نفيناه ، فاتفق أنه مات قبل نفيه ، ثم كتب أهل مصر إلى ابن شكر يقولون : قد أفسد عقائد الناس ويذكر التجسيم على رؤوس الأشهاد ، فكتب إلى والى مصر بنفيه إلى المغرب . ولكنه قبل أن يبعث بالكتاب توفى الحافظ بمصر فعدل عنه وحصلت له محنة أخرى بالموصل حبس بسببها وكاد يقتل[1].

---

(١) وذلك أنه لما دخل الموصل قرأ كتاب الضعفاء للعقيلى ، وذكر فيه أبا حنيفة وجرحه فثار عليه الحنفية =

وفاته : قال ولده أبو موسى : مرض والدى أياما ووضأته وقت الصباح فقال لى : يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالساً ، ثم قال : اقرأ عند رأسى يس ، فقرأتها ، وقلت : هنا دواء ، تشربه ؟ فقال : ما بقى إلا الموت . فقلت : ما تشتهى شيئاً ؟ قال : المشتهى النظر إلى وجه الله الكريم ، فتوفى فى ذلك اليوم يوم الإثنين ٢٢ من شهر ربيع الأول سنة ٦٠٠ هـ ، رحمه الله وأكرم مثواه .

= وحبسوه ولولا البرهان ابن البرق الواعظ خلصه لقتلوه ، وقبل دخول الموصل حصلت له محنة بأصفهان لأنه لما دخلها وقف على كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى الحافظ ، فخطأه فى تسعين ومائة موضع ، فطلبه الأصفهانيون من الخجندى ليقتلوه . فاختفى ، وخرج من أصفهان فى إزار متلفعا به كهيئة النساء .

روايتى لهذا الكتاب : أروى كتاب « النصيحة فى الأدعية الصحيحة » عن شيخنا أبى حفص عمر بن حمدان التونسى فيما كتب به إلى من مكة المكرمة عن الشيخ فالح بن محمد الظاهرى عن أبى عبد الله محمد ابن على الخطابى ، عن الشيخ محمد بن سالم عن الشيخ أحمد بن الحسن عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الوفائى عن أبيه عن الشهاب الخفاجى عن الشيخ على بن ظهيرة عن المحدث عبد الرحمن بن الديبع اليمنى عن الحافظ محمد ابن عبد الرحمن السخاوى عن عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات عن تاج الدين السبكى عن الحافظ الذهبى عن أحمد بن سلامة الدمشقى عن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى . وبهذا السند وغيره نروى جميع مؤلفاته ، والحمد لله .

تنبيه : كثير من الأذكار والأدعية يتوقف ظهور

أثره على وجود الإذن ممن تلقنه ، ولهذا فإنى أجيز بجميع ماحواه هذا الكتاب لجميع أهل عصرى بشرط الأهلية والاستقامة راجيا أن تنالنى دعوة صالحة تنفعنى . والله المسئول أن يتولانا بعنايته وتوفيقه .

أبو الفضـل

عبد الله محمد الصديق الغماري الحسني

خادم الحديث عفى عنه

تحريراً فى يوم الإثنين ١٠ من ذى القعدة سنة ١٣٧٢

٢٧ يوليـــه سنة ١٩٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ عَلَى سُبُوغِ إفضَالِهِ ونِعْمَتِهِ ، وجَمِيلِ إحْسَانِهِ ومِنَّتِهِ ، حَمْداً يُوجِبُ المَزِيدَ مِنْ رِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وعَفْوِهِ ومَغْفِرَتِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مُقِرٍّ بِوَحْدَانِيَّتِهِ ، تُوجِبُ لِقَائِلِهَا مِنْ رَبِّهِ دَارَ كَرَامَتِهِ (١)

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ المُصْطَفَى عَلَى خَلِيقَتِهِ المُخْتَارُ مِنْ بَرِيَّتِهِ (٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صلاةً

---

(١) هي الجنة . (٢) أي من مخلوقاته بشهادة قوله ﷺ : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » رواه مسلم في صحيحه من حديث واثلة ابن الأسقع .

يُبَلِّغُهُ بِهَا غَايَةَ أُمْنِيَّتِهِ ، وَيُسْكِنُهُ بِهَا الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنْ جَنَّتِهِ ، وَعَلَى الْمُخْتَارِينَ مِنْ صَحَابَتِهِ ، وَالطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِهِ .

أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ أَحَادِيثُ فِي الْأَدْعِيَةِ الصَّحِيحَةِ (١) لَخَّصْتُهَا مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ الْمُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، كَالْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ ، وَمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَأَبِي دَاوُد سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) كذا قال ؟ مع أن فيه أدعية ضعيفة ، بل فيه دعاء موضوع يأتى التنبيه عليه بحول الله . والضعيف معمول به فى هذا الباب ، أما الموضوع فلا يجوز العمل به .

الأشعث السجستاني وأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، وشيئاً يسيراً عن غيرهم (١)

فالمتفق عليه نعني به، ما اتفق البخاري ومسلم عليه، وما سوى ذلك فقد بيناه.

ونسأل الله أن ينفعنا به، ومن كتبه أو سمعه أو حفظه أو نظر فيه، وجميع المسلمين إنه على كل شيء قدير.

---

(١) نقل حديثا واحداً من كتاب الدعاء للطبراني حديثين من المعجم الكبير له، وحديثا رابعا من كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني.

باب فى فضل الدعاء

٢ — عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الدُّعَاءَ (١) وَلَا يَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢ — وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ :

---

(١) أى يجتهد فى الدعاء ولا يقل إن شئت كالمستغنى ولكن دعاء البائس الفقير ، وفى حديث ضعيف « إن الله يحب الملحين فى الدعاء » .

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ (١) مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولَ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضاً

٣ — وَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاغْفِرْ لِي ، وَلٰكِنْ لِيَعْزِمْ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

---

(١) أي يجاب دعاؤه .

٤ — وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعٌ (١) مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٥ — وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ (٢) قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ. فَقَالَتْ: أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ

(١) أخذ من هذا الحديث جواز إطلاق الصانع على الله وفى ذلك خلاف مبسوط فى كتب التوحيد.

(٢) هى بنت أبى الدرداء الأنصارى الصحابى واسمه عويمر.

فَقَالَتْ : أُدْعُ لَنَا بِخَيْرٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لأخيه بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ(١) عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِه آمينَ وَلَكَ بِمثْلٍ ، قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاء فَقَالَ لى : مِثْلَ ذلكَ يَرْويه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

٦ - وَعَنْ أبى إدْريسَ الخَوْلانِيِّ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّه عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ « لاَيَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمْ يَدْعُ بِإثْمٍ أوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَالَمْ يَسْتَعْجِلْ »

(١) أى فى غيبة المدعو له وفى سره لأنه أبلغ فى الاخلاص .

قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ : وَمَا الاسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ (١) عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

٧ — وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ ، أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ (٢) وَابْنُ مَاجَهْ .

٨ — وَعَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

(١) أى يمل وفى الحديث أنة ينبغى إدامة الدعاء ولا يستبطىء الإجابة ، لأن الدعاء عبادة بل هو مخ العبادة كما يأتى قريبا . (٢) وقال : حسن غريب .

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ (١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ .

٩ — وَعَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » ثُمَّ تَلَا (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي (٢) سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

---

(١) اى لبها وخالصها . (٢) أى دعائى .
(٣) أى صاغرين أذلاء .

١٠ — وعن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من لم يسأل الله يغضب عليه» أخرجه ابن ماجه(١)

١١ — وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كف عنه من السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم»(٢) وفي الباب عن أبي سعيد(٣) وعبادة بن الصامت(٤)

---

(١) والترمذي والحاكم. (٢) رواه أحمد والترمذي
(٣) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والحاكم وصححه.
(٤) أخرجه الترمذي والحاكم وصححاه، وفي هذا التصحيح شيء.

١٢ — وَعَنْ أبي هَانِيء عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيّ أنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَجِلَ هٰذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ - لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ - : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ

الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِى الرَّخَاءِ.(١)
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ (٢)

١٤ — وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِى الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا
حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ(٣)

١٥. — وَعَنْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، أَخْرَجَهُ

---

(١) الرخاء : « بفتح الراء » أى فى حالة السعة والصحة والفراغ والعافية .

(٢) ورواه الحاكم من حديثه ومن حديث سلمان الفارسى وقال فى كل منهما : صحيح الإسناد

(٣) وقال : غريب ، يعنى بذلك ضعفه

التِّرْمِذِيُّ(١)

١٦ — وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ «سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٣)

باب المتفق عليه

١٧ — عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللّٰهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» وَفِي رِوَايَةٍ

---

(١) وقال : حسن غريب صحيح

(٢) هو : ابن مسعود .

(٣) وابن أبي الدنيا .

مُسْلِم : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَساً أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرُ ؟ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ . «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (١)

قَالَ : وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

١٨ — وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

---

(١) قال القاضي عياض : إنما كان صلوات الله عليه يكثر الدعاء بهذه الآية لجمعها معاني الدعاء كله من أمر الدنيا والآخرة فسأل نعيم الدنيا والآخرة والوقاية من العذاب ، نسأل الله تعالى أن يمن علينا بذلك ودوامه .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ ، الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي ، يَعْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى خَيْبَرَ : فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، وَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ . فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ[1] وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، وَذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ فِي رِوَايَاتٍ أُخَرَ ، وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ ،[2] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ

(١) ضلع الدين : شدته وثقله

(٢) ارذل العمر : آخره حال الكبر والعجز والخرف

وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِي .

١٩ — وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » . أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ .

٢٠ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ

(١) هو : الأشعرى .

اَغْفِرْ خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِى جَدِّى وَهَزْلِى ، وَخَطَئِى وَعَمْدِى وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى[1] اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِىُّ وَمُسْلِم .

---

(١) قال القرطبى أى ممكن أن يقع منى ، ودليل الإمكان التكليف لأن الأنبياء مكلفون . ولولا إمكان الوقوع ما كلفوا وإذا كان ذلك ممكناً فلغلبة الخوف يعدون الممكن كالواقع فيستعيذون منه اهـ ، وقيل : قاله تعليما لأمته ، وقيل غير ذلك .

٢١ - وَعَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أصَابَهُ فَإنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي». أخْرَجَهُ الإمَامُ أحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

٢٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ

خَطَايَاىَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[1] وَنَقِّ قَلْبِى مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ خَطَايَاىَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ ، أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَالْبُخَارِىُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَالنَّسَائِىُّ ، وَابْنُ مَاجَهْ ، وَأَبُو دَاوُدَ طَرَفاً مِنْهُ .

---

(١) البرد : ماينزل من السحاب شبه الحصى ؛ والدنس : الوسخ ، والمأثم : الإثم ، والمغرم : الغرم والدين. قال الحافظ كأنه صلى الله عليه وسلم جعل الخطايا بمنزلة جهنم لكونها مسببة عنها فعبر عن إطفاء حرارتها بالغسل وبالغ فيه باستعمال المياه الباردة غاية البرودة

٢٣ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.(١) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي.

٢٤ — وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ صلاة بعد أن نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) إلا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، وفي لفظ: كان رسول الله ﷺ يكثر

---

(١) جهد البلاء: الجهد المشقة وقد أردفه صلوات الله عليه بقوله ودرك الشقاء، أي إدراكه تفسيراً له والشماتة: الفرح.

أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

ما يدعى به عند إرادة النوم

٢٥ — وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ(١) رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

---

(١) أسلمت نفسى إليك: استسلمت وجعلت نفسى منقادة لك طائعة لحكمك وألجأت ظهرى إليك: توكلت عليك واعتمدتك فى أمري.

آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ فِى لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ(١) وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْراً». أخرجه الإمام أحمد بن حنبل والبخارى ومسلم والترمذى

٢٦ — وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ» ، وَإِذَا أَصْبَحَ وَفِى رِوَايَةٍ : إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(٢)

---

(١) الفطرة : الإسلام

(٢) أماتنا : يريد النوم ، والنشور الإحياء للبعث يوم القيامة فنبه ﷺ بإعادة اليقظة بعد النوم الذى هو كالموت على إثبات البعث بعد الموت

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، وأَخرَجَ مِن رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحوَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمذِي

٢٧ — وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ [١] فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعْ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأيْمَنِ وَلْيَقُلْ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

---

(١) داخلة الإزار : طرفه وحاشيته من داخل .

ما يقال بعد تكبيرة الاحرام

٢٨ — وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِى الصَّلاَةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ ، بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى أَرَأَيْتَ(١) سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ خَطَايَاىَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِى مِنْ خَطَايَاىَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِى مِنْ خَطَايَاىَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِىُّ وَمُسْلِمٌ .

---

(١) أرأيت : أخبرنى .

ما يقال بعد تشهد الصلاة ، قبل السلام

٢٩ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي لَفْظٍ لَهُ : إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ(١) بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ

---

(١) أخذ ابن حزم بظاهر الأمر فى هذا الحديث فأوجب الاستعاذة من هذه الأربعة عقب التشهد الأخير من كل صلاة .

عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

ما يقال عند القيام لتهجد الليل

٣٠ — وَعَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ قَالَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ(١) وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ

(١) أى القائم بحفظهن .

حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، وفى رواية « وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك ، وفى رواية « لك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، وفى رواية لمسلم « أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن » أخرجه البخارى ومسلم

٣١ – وعن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : بت عند ميمونة فقام رسول الله ﷺ

فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى
الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا(١) ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءاً بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ
لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ
يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْتَقِبُهُ فَتَوَضَّأْتُ وَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ
يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكَانَ
إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ (٢) فَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ

---

(١) الشناق : رباط القربة .

(٢) آذنه بالصلاة : أى أعلمه بدخول وقتها

يَسَارِى نُوراً ، وَفَوْقِى نُوراً ، وَتَحْتِى نُوراً ، وَأَمَامِى نُوراً
وَخَلْفِى نُوراً ، وَاجْعَلْ لِى نُوراً ، قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبْعٌ(١)
فِى التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ فَحَدَّثَنِى
بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصَبِى وَلَحْمِى وَدَمِى وَشَعَرِى وَبَشَرِى ،
وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِىُّ وَمُسْلِمٌ

سيد الاستغفار

٣٢ — وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِىِّ رَضِىَ

---

(١) الرواية : وسبعا أى وذكر سبعاً ، والمراد بالتابوت الأضلاع وما تحويه من القلب وغيره تشبيها لها بالصندوق أى ذكر سبعا أنسيتها وهى فى قلبى . القائل فلقيت رجلا الخ سلمة بن كهيل الراوى عن كريب .

اللهُ عنه أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : سَيِّدُ الإِسْتِغْفَار أَنْ يَقُولَ العَبْـــدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي(١) فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ مُوقِناً بِهَا فَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَالْبُخَارِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ .

---

(١) أبوء ، أقر وأعترف .

ما يقال عند سماع الأذان

٣٣ - وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ الأنصارىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ[1]. اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ[2] وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِى وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى»[3]. أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

---

(١) النداء: الأذان

(٢) وزيادة: والدرجة الرفيعة، لم ترد فى الحديث

(٣) حلت: وجبت.

رضى الله عنه ، والبخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائى ، وابن ماجه .

دعاء الاستخارة

٣٤- وعن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول ، إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم . فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم

وَأَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ(١) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ قَالَ : وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ، أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالبُخَارِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ .

أفراد مسلم

٣٥ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ .

---

(١) ويعين الأمر الذى يريده ، كما يأتى آخر الحديث

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِى وَسَدِّدْنِى » .
وَفِى رِوَايَةٍ « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ » ،
وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ سَدَادَ
السَّهْمِ ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ .

٣٦ - وَعَنْ أَبِى مَالِكٍ الْأَشْجَعِى سَعْدِ بْنِ طَارِقِ
ابْنِ الْأَشْيَمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ
النَّبِىُّ ﷺ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ « اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى وَاهْدِنِى وَعَافِنِى وَارْزُقْنِى » أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ (وَفِى رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ « أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ
وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : كَيْفَ أَقُولُ حِينَ
أَسْأَلُ رَبِّى ؟ قَالَ قُلْ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى وَعَافِنِى

وَارْزُقنى. وَيَجمعُ أصَابِعهُ إلاَّ الإبهَامَ ، فَإنَّ هؤُلاءِ تَجمَعُ لكَ دُنيَاكَ وَآخِرَتكَ . أخرَجَهُ مُسْلِمٌ .

٢٧ — وعَن سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاص رَضىَ اللهُ عنه قَالَ : جَاءَ أعْرَابِىٌّ إلَى النبىِّ ﷺ قَالَ يَا نَبِىَّ الله : عَلِّمْنى كَلاماً أقُولُهُ فقَالَ : قُلْ لاَ إلَهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللهُ أكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لله كَثِيراً ، سُبْحَانَ الله رَبِّ العَــــالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ ، قَالَ فَهؤُلاءِ لِرَبِّى فَمَا لِى ؟ قَالَ قُل : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى وَاهْدِنى وَارْزُقْنِى وَعَافِنى ، شَكَّ الرَّاوى فى « عَافِنى » أخرَجَهُ الإمَامُ أحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَلَمْ يَذكُرِ الإمَامُ أحْمَدُ : وَشَكَّ الرَّاوى فى « عافنى »

٣٨ — وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

٣٩ — وَعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ

أَعْمَلْ(١). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ النَّسَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٤٠ – وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ. كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ

---

(١) قال القرطبي : نبه بهذا على أن الإنسان قد يقصد بعمله الخير وهو في الباطن شر ، فاستعاذ منه ﷺ اهـ وقال الأبي : ويحتمل أن يكون المعنى : وما لم أعمل أي مما كلفت به اهـ

زَكَّاهَا (١) أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا . أخرجه مسلم والنسائي .

٤١ — وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، أخرجه مسلم . وأبو داود والترمذي

٤٢ — وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

---

(١) اى طهرها من الرذائل .

اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ. وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ.

٤٣ — وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ

---

(١) العفاف: التنزه عما لا يباح والكف عنه والغنى غنى النفس والاستغناء عن الناس.

ما تفتتح به صلاة الليل

٤٤ — وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهْ

٤٥ — وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ ، وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ(١) اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ

---

(١) أى من شر كل شيء من المخلوقات فإنها كلها في سلطانه وهو آخذ بنواصيها .

أخرجه الإمام أحمد، ومسلم، والترمذي

٤٦ — وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها. إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها: اللهم إني أسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر؟ قال من خير من عمر من رسول الله ﷺ أخرجه مسلم

ما يقال عند زيارة المقابر

٤٧ — وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: السلام على أهل الديار من المؤمنين

وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلاحِقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

ما يقال بعد السلام من الصلاة

٤٨ — وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

مايقال بعد الرفع من الركوع

٤٩ — وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٥٠ ـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الدَّنَس(١) اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

أذكار الصلاة

٥١ — وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ(٢) حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى(٣) وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَاشَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ

---

(١) الدنس: الوسخ.
(٢) أى خلقها.
(٣) النسك: العبادة

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ[1] لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ

(١) الخشوع : الخضوع .

ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده ، وإذا سجد قال : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره : تبارك الله أحسن الخالقين ! ثم يكون من آخر ما يقول : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر : لا إله إلا أنت . أخرجه الإمام أحمد ، ومسلم ، والترمذي[1] .

---

(١) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

مايقال لدفع السموم والآفات

٥٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ[1] قَالَ : أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

٥٣ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً

---

(١) البارحة : الليلة الماضية .

فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » . قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَعْنِي مِثْلَهُ(١) .

مايقال عند المساء والصباح

٥٤ ـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : (أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ

---

(١) رواه مسلم .

خيرَ ما في هذه الليلةِ وخيرَ ما بعدها ، وأعوذُ بكَ من شرِّ هذه الليلةِ وشرِّ ما بعدها ، ربِّ أعوذُ بكَ من الكسلِ وسوءِ الكبرِ ، ربِّ أعوذُ بكَ من عذابٍ في النارِ وعذابٍ في القبرِ ، وإذا أصبحَ قالَ ذلكَ أيضاً ، أصبحنا وأصبحَ الملكُ لله ، وفي روايةٍ أخرى : « من الكسلِ والهرمِ وسوءِ الكبرِ وفتنةِ الدنيا وعذابِ القبرِ ») أخرجه مسلمٌ .

مايقال فى سجود صلاة الليل

٥٥ ـ وعن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ : فقدتُ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةً من

الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ(١) فَوَقَعَتْ يَدِى عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِىُّ ، وَالنَّسَائِىُّ .

ما يقال عند الركوب للسفر

٥٦ ـ وَعَنْ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِىِّ الْبَارِقِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثاً

---

(١) الالتماس : الطلب .

ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ[(١)] وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ »[(٢)]، « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِى سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[(٣)] وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِى الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيِبُونَ[(٤)] تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

---

(١) مقرنين : مطيقين تسخيره .

(٢) لمنقلبون الانقلاب : الانصراف .

(٣) الوعثاء : الشدة والمشقة ، والكآبة: تغير النفس من شدة الهم والحزن . (٤) آيبون : راجعون

حَامِدُونَ » . أخرجه مسلم .

٥٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : « أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده : اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي كلَّه ، دِقَّه وجِلَّه (١) وأوَّله وآخره ، وعلانيته وسرَّه » . أخرجه مسلم

ذكر ما في الحسان من الدعاء

٥٨ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : « اللَّهُمَّ أعني ولا تعن عليَّ ، وانصرني ولا تنصر عليَّ . وامكر لي ولا تمكر عليَّ ، واهدني ويسِّر الهدى لي ، وانصرني على من

---

(١) دقه وجله (بكسر أولهما) : صغيرة وكبيرة .

بَغَى عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكَّاراً ، لَكَ ذَكَّاراً ، لَكَ رَهَّاباً(١) إِلَيْكَ مِطْوَاعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً(٢)أَوَّاهاً مُنِيباً رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي (٣) وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي (٤) ، أخرجه الإمام أحمد بن حنبل وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

---

(١) الرهب : الخوف .

(٢) المخبت : الخاشع المطيع والأواه من التأوه وهو التوجع . والمنيب التائب .

(٣) الحوبة : الاثم والذنب .

(٤) السخيمة : (بفتح السين المهملة وكسر الخاء المعجمة) : الحقد .

٥٩ ـ وعَنْ شُتَيْر بن شَكَل بن حُمَيْد العبسى عَنْ أبيه ، قَالَ : قُلْتُ يا رَسُولَ الله علمنى دعاء قال : قُل اللَّهُمَّ إِنّى أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعى ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرى ، وَمِنْ شَرِّ لسانى ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبى ، وَمِن شَرِّ مَنيِّ(١) أخرجه أبو داود والترمذىّ والنسائى .

اسم الله الأعظم

٦٠ ـ وعَنْ عَبْد الله بن بُرَيْدَة عَنْ أبيه أنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يقُولُ : اللَّهُمَّ إنى أسألكَ بِأنى أشْهَدُ أنَكَ أنْتَ الله لا إلهَ إلاَّ أنْتَ الأحَدُ

---

(٢) أى ومن شر فرجى

الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالإِسْمِ الَّذى إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وَفى رِوَايَةٍ قَالَ ، لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِىُّ (١)

٦١ – وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْـــهُ

---

(١) وحسنه ، وصححه ابن حبان والحاكم ، وقال الحافظ أبو الحسن المقدسى : إسناده لا مطعن فيه. ولم يرد فى هذا الباب حديث أجود إسناداً منه ا ه .وقال الحافظ هو أرجح من حيث السند على جميع ما ورد فى ذلك

أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِساً وَرَجُلٌ(١) يُصَلِّى ثُمَّ دَعَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ(٢) بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٣) يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ،

---

(١) هو أبو عياش زيد بن الصامت الزرق الأنصارى صحابى ، شهد أحداً وما بعدها .

(٢) المنان : المنعم المعطى .

(٣) بديع السموات والأرض : أى خالقهما على غير مثال سابق .

وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَه ، وَالتِّرْمِذِيُّ(١)

٦٢ ـ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ـ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ : الم اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَه ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

---

(١) وصححه ابن حبان والحاكم وفي رواية : لا إله إلا أنت يا حنان يا منان ، وفي آخره : « أسألك الجنة وأعوذ بك من النار » هكذا عند الحاكم مصححا على شرط مسلم .

(٢) في تعيين اسم الله الأعظم عشرون قولا سردها السيوطي بأدلتها في رسالة « الدر المنظم في الاسم الأعظم ».

فضل عشر آيات فى أول سورة المؤمنون

٦٣ - وعن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : كان النبى ﷺ إذا أنزل عليه الوحى سمع عند وجهه كدوى النحل فأنزل عليه يوماً فمكثنا عنده ساعة فسرى عنه(١) فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وأرضنا وارض عنا ، ثم قال ﷺ أنزلت على عشر آيات من أقامهن دخل الجنة

---

(١) أى كشف عنه الوحى

ثُمَّ قَرَأَ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ .
أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ(١) .

ما يستعاذ منه

٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ،
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ

---

(١) وقال هذا حديث منكر ، ورواه النسائي أيضاً ومداره على يونس بن سليم لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وفي توثيقه خلاف . وروى النسائي في تفسيره عن يزيد ابن بابنوس قال : قلنا لعائشة كيف كان خلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان خلقه القرآن فقرأت قد أفلح المؤمنون حتى انتهت إلى والذين هم على صلواتهم يحافظون ، قالت هكذا كان خلق رسول الله ﷺ .

لَا يَنْفَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ (١)، وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٥ ـ وَعَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنَا

---

(١) حديث جابر رواه ابن ماجه بنحوه مختصراً وحديث ابن مسعود رواه الحاكم ، بإسناد ضعيف ، وفي الباب أيضاً عن ابن عباس عند الطبراني بإسناد ضعيف وعن جرير عند الطبراني بإسناد صحيح ، وعن أنس عند النسائي .

مّما سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَألْقَى إلَىَّ صَحِيفَةً(١)
فَقَالَ : هٰذَا مَا كَتَبَ لِى رَسُولُ الله ﷺ فَنَظَرْتُ
فَإذَا فِيهَا : إنَّ أبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :
يَارَسُولَ الله عَلِّمْنِى مَا أقُولُ إذَا أصْبَحْتُ وَإذَا أمْسَيْتُ
قَالَ يَا أبَا بَكْرٍ قُلْ : « اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأرْضِ
عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إلٰهَ إلَّا أنْتَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ
وَمَلِيكُهُ(٢) أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، وَمِنْ شَرِّ

---

(١) يؤخذ منه أن بعض الصحابة كانوا يكتبون الحديث بموافقة النبى ﷺ وإقراره ، والمنع من كتابة الحديث كان فى أول الأمر مخافة الالتباس بالقرآن فلما أمن الالتباس جازت الكتابة .

(٢) مليكه : مالكه .

الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ(١) وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ ». أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٦ ـ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ(٣) فَلْيَقُلْ (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) وشركه ، بكسر الشين وإسكان الراء ، : ما يدعو إليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص

(٣) الفزع : الخوف .

يلقنها مَنْ بلغَ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك(١) ثم علقها في عنقه(٢)، أخرجه الإمام أحمد، والترمذي وقال حديث حسن غريب.

فضل قراءة سورة عند النوم

٦٧ - وعن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن أوس رضي الله عنه قال: ألا أعلمك ما كان رسول

---

(١) الصك: التميمة.

(٢) يؤخذ منه جواز كتابة التمائم بالمأثور من الأذكار الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة، ومن يطبق عليها حكم تمائم الجاهلية المذمومة فهو جاهل يخاف عليه الكفر لتسويته بين كلام الله ورسوله، وبين شرك الجاهلية.

اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ . وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكاً فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ(١). أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ .

---

(١) يهب : يستيقظ .

ما يدعى به عند السفر

٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ (١) ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) أى بذمتك ، كما فى نسخة من الترمذى ، والمعنى واقلبنا أى ردنا إلى أهلنا بذمتك ورعايتك .

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِى سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِى أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الأَهْلِ وَالْمَالِ . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَالنَّسَائِىُّ ، وَالتِّرْمِذِىُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَالَ : وَيُرْوَى الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ أَيْضاً وَمَعْنَى قَوْلِهِ : الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ أَوِ الْكَوْرِ وَكِلاَهُمَا لَهُ وَجْهٌ : إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ .

٧٠ - وعَنْ عَائشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنهَا قَالَتْ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فى سُجُودِ القُرْآنِ باللَّيلِ: سَجَدَ وَجْهِى لِلَّذى خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلهِ وَقُوَّتهِ. أخرَجَهُ أبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمذِىُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧١ - وعَنْ سَعْدِ بْنِ أبِى وَقَّاصٍ رَضِىَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « دَعْوَةُ ذِى النُّونِ(١) إذْ دَعَا وَهُوَ فى بَطْنِ الحُوتِ. لَا إلَهَ إلَّا أنتَ سُبْحَانَكَ إنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالمِينَ! فَإنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فى

---

(١) أى يونس عليه السلام.

شَىْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ » . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَالتِّرْمِذِىُّ(١) .

٧٢- وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ تَعَالَى قَالَ : سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ تَعَالَى فَقَالَ لِى : يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ اسْأَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ . يَا رَسُولَ اللهِ أَىُّ الدُّعَاءِ

---

(١) والنسائى ، وإسناده صحيح .

أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ فى الدُّنيَا وَالآخرَة ، ثُمَّ أَتَاهُ فى الْيَوْم الثَّانى فقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الدُّعَاء أَفْضَلُ ؟ فقَالَ لَهُ مثْلَ ذَٰلكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فى الْيَوْم الثَّالث فقَالَ لَهُ مثْلُ ذَٰلكَ فقَالَ لَهُ : إِذَا أُعْطيتَ الْعَافيَةَ فى الدُّنْيَا وَأُعْطيتَهَا فى الآخرَة فقَدْ أَفْلَحْتَ . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمذىُّ وقَالَ : هٰذَا حَديثٌ حَسَنٌ .

٧٤ - وَعَنْ أَنَس بْن مَالك رَضىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَان والإِقَامَة قَالُوا : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْعَافيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخرَة . أَخْرَجَهُ التِّرْمذىُّ وقَالَ : هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ .

٧٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ : وَكَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي

حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِى قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَهُ(١) عَنِّى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِى فِيمَا تُحِبُّ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٧ ـ وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ـ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ

---

(١) زويته : قبضته عنى.

مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ(١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

ما يقال عند أذان المغرب

٧٨ ـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : عَلَّمَنِى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : قُولِى ، يَعْنِى عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ عِنْـــدَ اسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِى . أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ

---

(١) البلاغ : الكفاية

وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ(١)

ما يدعى به ليلة القدر

٧٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَمَاذَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ قُولِي : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٠ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) وقال : غريب، وفي رواية « اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي » ورواه الحاكم وصححه .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ : « اللَّهُمَّ خِرْلِي وَاخْتَرْلِي(١) » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢) .

٨١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي(٣) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

---

(١) أى سهل لى أصلح الأمرين واجعله خيراً لى .

(٢) بإسناد ضعيف .

(٣) التراث : الميراث .

بكَ منْ عَذَاب القَبْرِ ، وَوَسْوَسَة الصَّدْر(٢) ، وَشَتَات الأمر ، اللَّهُمَّ إِنِّى أعوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا تَجِيءُ به الرِّيحُ . أخْرَجَهُ التِّرْمذىُّ .

٨٢ - وَعَنْ سُلَيمَانَ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أبيه قَالَ : شَكَا خَالدُ بنُ الوَليد المَخْزُومىُّ إلى النَّبىِّ ﷺ فقَالَ : يَا رَسُولَ اللّه مَا أنَامُ اللَّيلَ منَ الأرَق فقَالَ النَّبىُّ ﷺ : إذَا أوَيْتَ إلَى فرَاشكَ فقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموَات السَّبْع وَمَا أظَلَّتْ وَرَبَّ الأرَضينَ

(٢) هى ما يلقيه الشيطان فى الصدور من الخواطر المثيرة للشكوك ، أو فيها تشجيع على المعاصى ، وشتات الأمر تفرقه وعدم انضباطه ، وشر الريح ما ينشأ عنها من الضرر

السَّبْعِ(١) وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ(٢)

---

(١) فى الترمذى : ورب الأرضين وما أقلت .

(٢) وروى أحمد وابن عبد البر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن الوليد بن الوليد ـ وهو أخو خالد ابن الوليد ـ شكى لرسول الله ﷺ أنه يروع فى منامه بالليل فقال له رسول الله ﷺ قل ، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، الخ الدعاء السابق فى الحديث رقم ٦٦ ، وهو فى الموطأ بلاغا بذكر خالد بدل أخيه الوليد .

٨٣ ـ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضى ٱللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ قَالَ: أيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ قَالَ دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أرْجُو الْخَيْرَ، قَالَ: فإنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالفَوْزَ مِنَ النَّارِ. وَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإكْرَامِ، فَقَالَ: قَدِ اُسْتُجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ. وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ الصَّبْرَ فَقَالَ: سَأَلْتَ ٱللّٰهَ البَلَاءَ(١) فَاسْأَلْهُ الْعَافِيَةَ. أخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ:

---

(١) لأن الصبر لا يكون إلا على بلاء، فلهذا لا ينبغى سؤال الصبر إلا عند نزول البلاء، لأنه علاجه ودواؤه أما قبل ذلك فلا يدعى به.

حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْماً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالتِّرْمِذِيُّ(١)

٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ

---

(١) والبزار ، وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه اهـ قال سفيان بن عيينة : لم يزل ﷺ في زيادة علم حتى توفاه الله عز وجل اهـ .

إلى السماء فقال : سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال : يا حي ياقيوم ، أخرجه الترمذي .

٨٦ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ إذا كربه أمر قال : « يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث » أخرجه الترمذي

٨٧ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « ألظوا بياذا الجلال والإكرام(١) » أخرجه الترمذي(٢)

---

(١) ألظوا ، بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة ، أي الزموا هذه الدعوة وأكثروا منها .

(٢) ورواه أحمد والنسائي من حديث ربيعة بن عامر

٨٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْخُلُقِ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ

٨٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ(١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ

= به ومعنى ذى الجلال والإكرام أنه أهل لأن يجل فلا يعصى ، وأن يكرم فيعبد ، . يشكر فلا يكفر ، ويذكر فلا ينسى . وفى الحديث « أجلوا الله يغفر لكم » رواه احمد من حديث أبى الدرداء .

(١) وذلك أنه يضعف القوى ويثير الافكار الرديئه ويخل بوظائف العبادات .

الْبِطَانَةُ(١) ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ .

٩٠ - وَعَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا(٢) ، وَأَعُوذُ

---

(١) البطانة ، بكسر الموحدة ، خاصة الرجل .

(٢) لأن الإنسان إذا مات في الجهاد مدبراً مات فاراً من الزحف وهو من الكبائر يوجب غضب الله ودخول النار كما نطق به القرآن الكريم .

بِكَ أَنْ أَمُوتَ لديغاً » . أخرجه أبو داود والنسائى

٩١ - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول : اللهم إنى أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام . أخرجه أبو داود ، والنسائى .

٩٢ - وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال له يا أبا أمامة : مالى أراك فى المسجد فى غير وقت الصلاة ؟ فقال : هموم لزمتنى وديون يا رسول الله فقال : ألا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل

عَنْكَ هَمَّكَ ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ هَمِّى وَقَضَى عَنِّى دَيْنِى . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1]

٩٣ - وَعَنْ عَلِىٍّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ

---

(١) وابن منده والحاكم وصححه .

مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١)

٩٤ — وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : اَللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، اَللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ

---

(١) هو طرف من حديث طويل اشتمل على دعاء الاستفتاح وعلى ما يقال في الركوع والرفع منه والسجود وبعد السلام .

مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا
شَهِيدٌ أَنَّ العِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
اجْعَلْنِي مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ
اللَّهُ الأَكْبَرُ اللَّهُ الأَكْبَرُ ، اللَّهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ
رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ اللَّهُ أَكْبَرُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ .

٩٥ — وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (١)

٩٦ — وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ (٢) وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

٩٧ — وَعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) وأخرجه النسائي أيضا، ورواه الطبراني في كتابي الدعاء والمعجم الكبير عن ابن عباس بإسناد ضعيف

(٢) اليمن: البركة

ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ
وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ
مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا(١)
وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا ،
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ
هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا

---

(١) الضمير فى « واجعله » يعود على التمتع ، أى اجعل تمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا باقيا إلى مماتنا لازما لنا فى سائر الأحوال لزوم الوارث لمورثه .

أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن

٩٨ — وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لأبي يا حصين : كم تعبد اليوم إلهاً ؟ قال أبي : سبعة ستة في الأرض وواحداً في السماء قال : فأيهم الذي تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال : الذي في السماء ، قال : يا حصين أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين تنفعانك ، قال : فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني . فقال قل : اللهم ألهمني رشدي ، وأعذني

مِنْ شَرِّ نَفْسِي (١) ، أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن غريب .

٩٩ — وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل (٢) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني كنت أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة

---

(١) دعاء وجيز لكنه جامع ، فأن الإنسان إذا ألهم رشده وحفظ من شر نفسه ، نال خير الدنيا والآخرة .

(٢) هو أبو سعيد الخدري ، ورأى أنه يقرأ سورة (ص) كما جاء في رواية أبي يعلى والطبراني .

لسجودي سمعتها تقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، وضع عني بها وزرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود

قال ابن عباس: فقرأ رسول الله ﷺ سجدة فسجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل من قول الشجرة. أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب (١)

١٠٠ — وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال علمني رسول الله ﷺ قال قل اللهم اجعل سريرتي

---

(١) ورواه ابن ماجه والحاكم وصححه وسلمه الذهبي وحسنه النووي، ومع ذلك ففي سنده مقال.

خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي ، وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرَ الضَّالِّ وَلاَ الْمُضِلِّ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ .

١٠١ — وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ ثَلاَثاً فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ : الْحَمْدُ للهِ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) وَإِنَّا إِلَى

---

(١) أي مطيقين

رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (١) ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ (٢) ،

---

(١) ينبغى أن يقال هذا الدعاء عند ركوب القطار والسيارة والطيارة والباخرة ،

(٢) أى يرتضى هذا القول ويستحسنه استحسان المتعجب .

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١)

١٠٢ — وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي تَفَلَّتَ هٰذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ فَعَلِّمْنِي ، قَالَ :

---

(١) ورواه أبو داود والنسائي أيضا

إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ
الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ
قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ ، سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ،
، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا
فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ
فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يس .
وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحم . الدُّخَانِ ،
وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالم تَنْزِيلُ ، السَّجْدَةَ ،
وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ

الْمُفَصَّل (١) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَنَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي (٢) وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ

---

(١) وفي نسخة : « وتبارك الملك »

(٢) أي ما لا يهمني .

أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَارَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، أَللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَاتُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَارَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي (١) فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ ،

---

(١) وفى نسخة «وأن تعمل به بدنى» ، وفى رواية «وأن تشغل به بدنى»

وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا أَبَا الْحَسَنِ: أَفْعَلُ
ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً تُجَابُ بِإِذْنِ اللهِ،
وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَبَّاس: فَوَاللهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلَّا خَمْساً أَوْ سَبْعاً حَتَّى جَاءَ
رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا آخُذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ
فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا الْيَوْمَ أَتَعَلَّمُ أَرْبَعِينَ
آيَةً أَوْ نَحْوَهَا فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللهِ
بَيْنَ عَيْنَيَّ، لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ
وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا حَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا

حَرْفًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ (١) لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ

١٠٢ – وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي

---

(١) بل قال : حديث حسن غريب ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ؛ وإسناده صحيح ، لكنه منكر موضوع لا يطابق الكلام النبوى ، ولذا أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأصاب وممن صرح بنكارته المنذرى وابن كثير ،

وَأَنْتَ نَصِيرِى (١) وَبِكَ أُقَاتِلُ ، أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِىُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

١٠٣ — وَعَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٤ — وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) وأنت نصيرى : تفسير لقوله صلوات الله عليه : أنت عضدى

أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِينِي قَالَ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ؟ قَالَ : فَادْعُهُ قَالَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ : اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هٰذِهِ لِتُقْضَى اللّٰهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ ، (١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ

---

(١) زاد ابن أبي خيثمة «وان كانت حاجه فافعل مثل ذلك» ، واسناد هذه الزيادة صحيح

صَحِيحٌ غَرِيبٌ (١)

١٠٥ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ

---

(١) وصححه الطبراني والحاكم والبيهقي والمقدسي وابن تيمية والمنذري والذهبي والهيثمي والبوصيري وغيرهم ، وهو شجى في حلوق الوهابيين لم يستطيعوا استساغته ومن أراد استيفاء الكلام على هذا الحديث فليرجع إلى كتابي « الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين » فقد أوفيت البحث فيه بما لا يوجد في غيره من الكتب والحمد لله .

لَيْلَةَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِى (١) وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِى ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِى وَتُلْهِمُنِى بِهَا رُشْدِى وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِى (٢) وَتَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِى إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِى الْقَضَاءِ ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى

---

(١) أى تجمع بها ما تفرق من أمرى

(٢) ألفتى : أى أحبتى الذين ألفتهم وألفونى

الأَعْدَاء : اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِى وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِى وَضَعُفَ عَمَلِى افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِىَ الأُمُورِ ، وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ (١) وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِى (٢) مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ

---

(١) الثبور : الهلاك

(٢) كذا بالأصل وفى الترمذى : ولم تبلغه مسألتى

الشَّـديد ، وَالأمْرِ الرَّشيدِ : أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ
الْوَعيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ . مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ ،
الرُّكَّعِ السُّجُود ، الْمُوفينَ بِالْعُهُود ، إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ ،
وَإنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادينَ مُهْتَدينَ ،
غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ ، سِلْماً لأوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً
لأعْدَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أحَبَّكَ ، وَنُعَادى بعَدَاوَتِكَ
مَنْ خَالَفَكَ . اَللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإجَابَةُ ،
وَهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ(١) . اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى نُوراً

---

(١) الجهد : الطاقة . والتكلان التوكل

فى قَبْرِى ، وَنُوراً فى قَلْبِى ، وَنُوراً بَيْنَ يَدَىَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِى ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِى ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِى ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِى ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِى ، وَنُوراً فى سَمْعِى ، وَنُوراً فِى بَصَرِى ، وَنُوراً فِى شَعْرِى ، وَنُوراً فى بَشَرِى ، وَنُوراً فى لَحْمِى ، وَنُوراً فى دَمِى ، وَنُوراً فى عِظَامِى ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِى نُوراً وَأَعْطِنِى نُوراً ، وَاجْعَلْ لِى نُوراً : سُبْحَانَ الَّذى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ(١) : سُبْحَانَ الَّذى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ !

---

(١) العطاف : الرداء وتعطف بالعز تردى به قال فى النهاية : والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف

سُبْحَانَ الَّذِى لَا يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ! . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِىُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ .

١٠٦ ـ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِىَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ

أَجِرْنِى مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً : اَللّٰهُمَّ أَجِرْنِى مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ تِلْكَ كَتَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ(١) .

١٠٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

---

(١) وكذا رواه النسائى وابن حبان ، ورواه أبو داود من طريق الحارث بن مسلم بن الحارث من أبيه ، وهو أصح ، لأن الحارث تابعى ، وأبوه مسلم صحابى

رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى دِينِى وَدُنْيَاىَ وَأَهْلِى وَمَالِى ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِى وَآمِنْ رَوْعَاتِى(١) ، وَاحْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ ، وَمِنْ خَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى ، وَعَنْ شِمَالِى ،

---

(١) روعاتى : الروع الفزع والخوف، لكن الرواية عند أحمد وابن ماجه وأبى داود والنسائى : عورتى وروعتى بالإفراد وعند ابن أبى شيبة بالجمع كما هنا والعورة كل ما يستحي منه إذا ظهر

وَمِنْ فَوْقِ ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي ، قَالَ[١] يَعْنِي الْخَسْفَ » . أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَاجَهْ[٢] .

١٠٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ[٣] ،

---

(١) القائل : وكيع بن الجراح احد الرواة

(٢) وصححه ابن حبان والحاكم

(٣) قال ابن علان فى شرح الأذكار . يفيد التوسل بحق أرباب الخير على سبيل العموم ، ومثلهم بالأولى الأنبياء والمرسلون اهـ .

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هٰذَا فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلَا بَطَراً[1] وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ : « حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ » أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَابْنُ مَاجَه[2] .

---

(١) أشرا ولا بطراً . أى كافراً لنعمتك على

(٢) وابن خزيمة فى كتاب التوحيد والطبرانى فى الدعاء وأبو نعيم وابن السنى وغيرهم ، وحسنه الحافظ أبو الحسن المقدسى شيخ المنذرى ، والحافظ العراقى ، والحافظ ابن حجر العسقلانى ، وتحسين هؤلاء مقدم على تضعيف النووى له

١٠٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا قَالَ : كَانَتْ دَعَوَاتٌ يُحِبُّهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ القَوْلِ وَالعَمَلِ ، وَالنِّيَّةِ وَالهُدَى ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَوَاهُ أَبُو القَاسِمِ : سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ .

١١٠ - وَعَنْ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ(١) رَضِيَ اللهُ عَنهُ

---

(١) مختلف في صحبته ، كان من شيعة معاوية بعثه معاوية إلى اليمن وأمره أن يوقع بأصحاب علي فنكل بهم=

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ وَقَالَ : مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْبَلاءُ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِي بِإِسْنَادِه

= وارتكب فظائع تدل على منتهى الوحشية ، قال ابن معين : كان بسر بن أرطاه رجل سوء ، ونفى صحبته ، وقال الدارقطني : له صحبة ولم تكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

قلت : ومن مخازيه أنه أخاف أهل المدينة وفيهم أفاضل الصحابة وهدم بعض دورها . وابتلي في آخر في حياته بالوسوسة حتى مات موسوسا خرفا . فلا رضي الله عنه

في المُعْجَمِ الكَبِيرِ(١)

١١١ - وَعَنْ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَجُلًا جَاءَ إلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إلَى الصَّفِّ : اللَّهُمَّ آتِنِي أفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : مَنِ المُتَكَلِّمُ آنِفاً ؟ فَقَالَ : أنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : إذاً يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

(١) وأحمد وابن حبان ، قال الهيثمي ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات اهـ وصححه ابن حبان

رَوَاهُ(١) فى كتَاب الدُّعَاء .

١١٢ - وَعَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقُولُوا : اَللّٰهُمَّ افْتَحْ أقْفَالَ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ ، وَأتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ مِنْ فَضْلِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . رَوَاهُ أبُو بَكْرِ أحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إسْحَاقَ بْنِ السُّنِّىِّ الْحَافِظُ الدِّينَوَرِىُّ فى كتَاب : عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

---

(١) أى الطبرانى ، ورواه البخـــارى فى التاريخ والنسائى وابن السنى كلاهما فى عمل اليوم والليلة

١١٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى دَعَا بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ(١) مَنْ عُبِدَ، وَأَنْصَرُ(٢) مَنِ ابْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى. وَأَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ،

---

(١) أفعل التفضيل هنا ليس على بابه لعدم المشارك لله فى استحقاق العبادة، بل هو من باب (وهو الذى يبدا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه) أى هين عليه

(٢) فى نزل الابرار: وأعظم.

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ،
وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ
أَقْرَبُ شَهِيدٍ ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ ، حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ ،
وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي ، وَكَتَبْتَ الآثَارَ ، وَنَسَخْتَ
الآجَالَ : القُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ،
وَالحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَالحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ
مَا شَرَعْتَ ، وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ ،
وَالعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ
بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ ،

وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ : أَنْ تَقْبَلَنِى(١) فى هٰذِهِ الْغَدَاةِ أَوْ فى هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ ، وَأَنْ تُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ » . رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ : فى الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ (٢) .

---

(١) فى النزل تقيلنى ، وقال: إنه من الإقالة والمعنى أن تتجاوز عن ذنوبى فى هذه الغداة الخ

(٢) باسناد ضعيف ، وهو يشتمل على خلاصة التوحيد ، قال فى شرح العدة هذه مادح عظيمة استفتح بها هذا الدعاء ا هـ وفيه جواز التوسل بحق أرباب الخير كما تقدم فى الحديث رقم ١٠٨

جاء فى آخر الأصل المخطوط الذى جرى عليه الطبع ما نصه : آخر كتاب النصيحة فى الأدعية الصحيحة للإمام الحافظ عبد الغنى رحمة الله عليه ، وكان الفراغ منه فى تاسع شهر المحرم سنة سبعمائة .

بسم الله الرحمن الرحيم

هـــذه بضعة أحاديث، أضفناها إلى كتاب «النصيحة» إتماما للفائدة.

١ — عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَدْعُو فِى صَلَاتِهِ وَيَقُولُ: يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ،

وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ، لَا تُوَارِى مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً ، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً ، وَلَا بَحْرٌ مَا فِى قَعْرِهِ ، وَلَا جَبَلٌ مَا فِى وَعْرِهِ . اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِى آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِى خَوَاتِيمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِى يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ، فَوَهَبَ لَهُ النَّبِىُّ ﷺ ذَهَباً أُهْدِىَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ ، وَقَالَ : « وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحُسْنِ ثَنَائِكَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ فِى الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢ ــ وَعَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِىِّ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاساً وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ

اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ : (اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ
وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَإِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،
وَالمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ
عَلَى مُسْلِمٍ) . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : كَانَ رَسُولُ اللهِ
ﷺ يُعَلِّمُهُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ
يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، وَرَوَاهُ

الطَّبَرَانِىُّ فِى الْكَبِيرِ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا حَسَنٌ أَيْضاً .

٣ — وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ قَطٌّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِىَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِىَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِى ، وَنُورَ صَدْرِى ، وَجِلَاءَ حُزْنِى ، وَذَهَابَ هَمِّى ،

إلاَّ أذهَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ همَّهُ ، وَأبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا ، قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ : يَنْبَغِى لَنَا أنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ (أجَلْ ؛ يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ) رَوَاهُ أحْمَدُ وَأبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِىُّ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ ، وَفِيهِ إرْسَالٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ السُّنِّىِّ وَالطَّبَرَانِى مِنْ حَدِيثِ أبِى مُوسَى الأشْعَرِى .

٤ — وَعَنْ أبِى هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرَ فَقَالَ (إنَّ نَبِىَّ اللهِ يُرِيدُ أنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْألُهُنَّ الرَّحْمٰنَ ، تَرْغَبُ إلَيْهِ فِيهِنَّ وَتَدْعُو بِهِنَّ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ ، قُلْ : اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ ، وَإِيمَاناً فِى حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً) . رَوَاهُ أَحْمَدُ (١) بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٥ ــ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِى السَّبِيلَ الأَقْوَمَ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا حَسَنٌ

---

(١) وقال . وهن مرفوعة فى الكتاب ، يتبعه فلاح وعافية ومغفرة منك ورضوان ،

٦ — وَعَنْ أنَس بْنِ مَالِكٍ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ « يَا وَلِيَّ الإِسْلَامِ وَأهْلِهِ ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى ألقَاكَ » رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأوْسَطِ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَــاتٌ .

٧ — وَعَن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هذَا الْكَلَامَ (اَللّٰهُمَّ أصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَألِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أسْمَاعِنَا وَأبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا

وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا . قَابِلِينَ لَهَا . وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٨ ـ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ (اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي ، وَانْقِطَاعِ عُمْرِي) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

الفهرس

الموضوع	صحيفة

الموضـــوع صحيفة